

التغذية عند الحيوانات العاشبة المجترّة: الجهاز الهضمي للبقرة

تتغذى الحيوانات العاشبة أساساً على النباتات : أوراق الأشجار ، العشب ، لحاء الأشجار ، الحبوب و بقايا الخصر و الغلال ...

نذكر من بين الحيوانات العاشبة الأهلية : البقرة ، الأرنب ، الخروف ، الماعز ، الحصان ، الحمار ..

من بين الحيوانات العاشبة البرية : الغزال ، الأيل ، الزرافة ، الفيل

الحيوانات المجترّة هي حيوانات عاشبة لها القدرة على استعادة الغذاء المأكول مرّة أخرى وإعادة هضمه مثل : الجمال والأغنام والأبقار

مثال : كيف تتغذى البقرة ؟



تقطع الأبقار الأعشاب بأسنانها ثم تبتلعها كاملاً و عندما تمتلأ معدتها تقبع تحت ظلّ شجرة لتجتّر ما أكلته فترجعه الى فمها و تقوم بمضغه باستمرار و تُمضي وقتاً طويلاً في عملية الاجترار (8 ساعات) لذلك نرى الأبقار تمضغ دائماً أو معظم الوقت.

أسنان البقرة :

القواطع لدى البقرة : كبيرة و لا توجد في الفك العلوي

الأضراس : عريضة و خشنة

لقمة المفصل : مستعرضة و دائرية

ملاحظة :

الأنياب : لا توجد أنياب في فم البقرة لأنها لا تحتاجها (الانياب عادة تقطع اللحم و لا توجد إلا في فم الحيوانات اللاحمة أو الكالشة (القارطة))



يحتوي الجهاز الهضمي للبقرة على معدة مركّبة تتألف من أربعة أجزاء وأكبرها ما يسمّى بالكرش.

عندما تتناول البقرة طعامها يمرّ العلف من الفم الى المريء ثم الكرش و حين تمتلأ الى حدّ معيّن تتوقّف البقرة عن الأكل و تبدأ باسترجاع كميات صغيرة مما أكلته الى الفم مرّة أخرى فترطّبه باللُّعاب و تبدأ في تقطيعه و طحنه (هذه العملية هي عملية الاجترار)

ثم تبتلع البقرة ما اجترته فيعود الى المعدة حيث يمتصه الجسم من جدار الكرش و يساعد في عملية الهضم وجود الكائنات الدّقيقة غير الضارّة بها حيث تقوم بهضمه و تحويله الى مكوّناته الأساسية و هذا ما يسمى بالهضم الميكروبي.

إنّ من عجيب صنع الله في خلقه أنّ البقرة تتناول الأعشاب اليابسة و القش فيتحوّل في معدتها الى حليب طازج به جلّ المنافع بل هو غذاء كامل.



يمرّ العلف الذي لم يتمّ هضمه الى باقي الأجزاء الهضمي ليخرج عبر فتحة في آخر المستقيم و يصبح سمادا غنيًا لنبات الأرض .

